

رئيس جامعة تعز لـ "الثورة":

# الجامعة تتعافى تدريجياً والعام الدراسي يبدأ مطلع نوفمبر المقبل

\*.. لا شك أن نهوض أي مجتمع لا يمكن دون النهوض بمؤسساته التعليمية والأكاديمية لخلق جيل واع ومتعلم يعمل بجد وإخلاص لبناء مستقبل أفضل يواكب متطلبات العصر واحتياجاته ، وجامعة تعز - المؤسسة الأكاديمية والتعليمية الأولى في العاصمة الثقافية للجمهورية اليمنية - كانت من أكثر الجامعات اليمنية تضاررا جراء الأحداث التي شهدتها بلادنا مؤخرًا وتأثرت سلباً في جوانبها الأكاديمية والتعليمية والادارية بما شهدته من إضرابات متواصلة وتوقيف للعملية الدراسية بعضها كانت للمطالبة بحقوق قانونية والأخرى لمطالب سياسية ومما حكت حزبية ما جنبها عن تأدية رسالتها التنويرية والتعليمية والثقافية تجاه المجتمع ظل الطالب هو الحلقة الأضعف والخاسر الوحيد .. وفي هذا اللقاء مع "الثورة" يستعرض رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد سعيد الشعيبي الوضع الحالي للجامعة وعملية الإصلاحات الشاملة والاجراءات الهادفة للارتقاء بالمستوى التعليمي والأكاديمي والاداري بالجامعة وتصحيح مجمل الاختلالات السابقة وبما يمكنها من القيام بدورها المطلوب تجاه الوطن بشكل عام و"تعز" العاصمة الثقافية بشكل خاص.. وذلك فيما يلي:



حوار /سلطان مغلس

## نزار الخالد

■ في البدء دكتور .. نريد صورة واضحة عن استعدادات الجامعة لاستقبال العام الجامعي المقبل وعملية الفيد والتسجيل؟  
- أهل وسهلا بصحيفة (الثورة) الغراء .. وكما تدرک فان الجامعة تتعافى تدريجيا وتعاون الجميع سنبدأ عاماً دراسياً متميزاً وحالياً من المشاكل بداية شهر نوفمبر المقبل وقد حاولنا خلال الفترة الماضية تنظيم العملية التعليمية وتنطلق أن يكون عاماً دراسياً أفضل من الأعوام الماضية.  
وأما عملية القبول والتسجيل لهذا العام فقد سارت بشكل طبيعي من خلال إخضاع 85% من التخصصات منها انتهاء الإزواج الوظيفي خلال شهر مالم سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة تجاه من لم يمه ازواجه الوظيفي .. وحقيقة من يستلم راتباً من جهة أخرى حكومية بالإضافة إلى الجامعة لا يشرف الجامعة أن يكون منتسباً لها وهو شخص غير صالح وغير أمين ، ورغم كل المعوقات سننضي في إصلاح أوضاع الجامعة ولن نخاف من أحد.

## قبول التطلعات

■ بعض الطلاب يشكون من حرمانهم من القبول ، وظلمهم في عملية الاختبار والمفاضلة؟  
- عليهم أن يتظلموا وفي هذا الأمر هبنا لتشكل لجان لقبول التطلعات منهم ويتم فتح دفاترهم امامهم وتم تشكيل 3 لجان لمراجعة التطلعات والبت فيها ، والأمور تتسبب شفافية ونزاهة كاملة والياب مفتوح لأي طالب يشعر أنه ظلم ونحن مستعدون أن نسلمه صورة من الأسئلة وصورة من إجابته ليتأكد من نتيجته بنفسه.

## مشاكل مزركمة

■ بالعودة إلى الوضع العام في الجامعة .. ما هي الإصلاحات التي تمت أثناء فترة توليكم قيادتها قبل نحو 6 أشهر؟  
- بدأنا عمل ما يجب عمله خلال سنوات الماضية ، ولا شك أن المشاكل والتراكمات كثيرة واستطعنا منذ تولينا قيادة الجامعة أن نعيد الجامعة إلى مسارها الصحيح والحمد لله تحسن الوضع كثيراً واستطعنا أن نخرج الجامعة من عتق الزجاجة ونعالج الكثير من المشاكل سواء كانت مرتبطة بجوانب إدارية أو أكاديمية أو مالية ونخلق أجواء طيبة وانتظام الدراسة وخلق أجواء تعليمية للطلبة أولاً ولجميع منتسبي الجامعة.

## إعادة توزيع المبالغ

■ يُقال بأنكم اتخذتم قراراً بسحب الحسابات الخاصة بالأنشطة الطلابية من ثيابة شئون الطلاب وتحويلها إلى الأمانة العامة.. لماذا؟

- تم سحب الحسابات الخاصة بالأنشطة الطلابية واتخاذ أكثر من قرار لتوزيعها على المراكز والكليات بحسب النسب المقررة من المجلس الأعلى للجامعات اليمنية والذي لم يتم تطبيقه مما سهل في انتشار الفساد في أروقة الجامعات ، وما تم اتخاذه في جامعة تعز هو إعادة توزيع المبالغ على الكليات والمراكز حتى تسير العملية التعليمية بشكل طبيعي جدا .. واعتبر أن أكبر تحد في الجامعات هو الجانب المالي وحاولنا اقتحام هذا التحدي وعمل معالجات مناسبة وليست إرتجالية وإنما وفق قرار المجلس الأعلى للجامعات. وحرصنا أن نذهب المبالغ إلى جهاتها المحددة بدون تعقيد سواء كانت من وزارة المالية أو الجامعة. لقد وجدنا أن الصرف بشكل مفرط للمال العام وكان هناك خلاف وتم حسم الأمر بشكل مفرط للمال العام وكان الحسابات إلى الأمانة العامة حتى يتم توزيعها للجهات المعنية وفقاً للوائح والأنظمة المعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات وهي إجراءات تصب أولاً في مصلحة الطالب في الحصول على الأنشطة الطلابية وفي الحد من الفساد الذي كان يتم في هذا الجانب وكانت تصرف تلك المبالغ والمخصصات على شكل مكافآت. ولا يحصل الطالب على شيء منها.

## إجراءات كثيرة

■ صحيح .. وهناك شكوى كثيرة من الطلاب بعدم حصولهم على أنشطة طلابية رغم دفعهم لمبالغ مالية باسم الأنشطة الطلابية؟  
- الأنشطة الطلابية شيء أساسي من العملية التعليمية وينبغي أن تأخذ حقها من الاهتمام ، ولدينا لوائح تحدد الموارد المالية للأنشطة ، مثلا الطلبة لهم

## نجري إصلاحات إدارية ومالية وأكاديمية لتصحيح الاختلالات وفقاً للقانون

## إنشاء أقسام جديدة للإعلام والفنون الجميلة والتشكيلية



• الدكتور / محمد محمد سعيد الشعيبي

ويوافق المتاعقات الجديدة باستثناء التعاقد مع بعض الفنيين للمعامل في فرع الجامعة بالتربة حيث لدينا تجهيزات بأل 750 مليون ريال وفي الوقت نفسه لا يوجد فنيون متخصصون (متعاقد معهم) للتعامل معهم فاضطرينا إلى التعاقد لتأمين على الحفاظ على المعامل وسلامتها ما عداها لن يتم التعاقد مع أحد. ولدينا توجه لعمل تدوير وظيفي بعد الانتهاء من عملية التوصيف الوظيفي وفقاً لشروط شغل الوظيفة وبحسب القدرة والكفاءة بعيداً عن الحزبية أو المصالحات ، ومن يشعر بأنه ظلم في جامعة تعز عليه أن يتظلم أو أن يذهب إلى القضاء ونحن على استعداد كامل لإتصاف أي مظلوم.

وفي اتجاه آخر صادرت جامعة تعز ضمان بعض المقاولين الذين لم يقوموا بتنفيذ المشاريع والجامعة وفقاً لعقد الاتفاق والمواصفات الفنية المحددة وهي خطوة لم تقدم عليها أي جامعه أخرى ، وتم إلغاء عقود لبعض الأشخاص تمت بشكل مخالف للقانون وتصنيف أعباء على الجامعة فقط وأشياء أخرى كثيرة في مختلف المجالات ، وبالتأكيد في ظل هذه الإصلاحات الجوهرية شيء طبيعي أن من تضررت مصالحهم سيشتون حملات كبيرة ولن نرضخ لأي ضغوطات وأنا ملتزم بعمل شيء جيد للجامعة تعز.

## مخالفات كثيرة

■ كيف تعاملتم مع التعيينات التي تمت قبل توليكم رئاسة الجامعة ، وكانت محور خلاف سابق مع نقابة أعضاء هيئة التدريس؟  
- تركنا الأمر إلى القضاء ، وهو من سيقول كلمته .. وإذا بدأنا بالبحث في هذا الموضوع يجب أن نبحث في التعيينات منذ أن أنشئت الجامعة وأبانت أن القضاء هو الفيصل لأن هناك مخالفات كثيرة خارج القانون وأبانت أن تبدأ بشكل صحيح ، ومن ثبت أن مستواهم التعليمي وأدائهم ضعيف سنعيد تدريبهم وتأهيلهم .. ولن نسمح بتعيين أي شخص تحت أي مبرر أو ضغوطات خارج النظام والقانون.

كما أننا أوقفنا جميع التعيينات الجديدة في الجامعة ولدينا خارطة أكاديمية للدرجات الأكاديمية وسيتم وضعها وفق الطاوله وفق الشروط الأكاديمية ولن يتم الإعلان إلا بموجب المفاضلة والإعلان كما تم إيقاف مسألة التكريم والتعيين في الماجستير والدكتوراه وقرار المجلس الأعلى للجامعات اتخذ بهذا الشأن.

\* توجد معدات وأجهزة في الجامعة بمليارات الريالات ولم يتم الاستفادة منها .. ما الذي اتخذوه في هذا الجانب؟  
- اتخذنا جملة من الإجراءات ، حيث تم تصميم قاعدة بيانات لإنهاء العشوائية ويتم ادخال هذه المعدات بالصورة الاسم بحيث خلال فترة وجيزة تنتهي من هذه العملية وبدأنا بكلية التربية وانتهينا منها وعندما قاعدة بيانات تعرف من خلالها جميع الأجهزة ونحن سائرون في هذا الاتجاه بشكل متميز ويجري حالياً تدريب الفنيين على هذه الأجهزة ووضع الأجهزة في أماكنها المناسبة وتشغيلها.

إضافة إلى ذلك هناك قضايا مرتبطة بالأثاث المنتهية والسيارات "الخرقة" وغيرها تم اتخاذ أكثر من قرار تجاهها بحيث يتم بيعها بالمزاد العلني وتوريدها للمالية واستطالب المالية بأثاث جديدة تليق بالجامعة ومظهرها أمام الآخرين.

■ تبدو مشكلة الكهرباء والمياه من أبرز المشاكل التي تواجه الطلاب وتعييق من قيامهم بعملية التطبيق العملي..هل اتخذتم إجراءات لتحسينها؟

- فيما يخص مشكلة المياه بدأنا مشروع حصاد مياه الأمطار لحل مشكلة المياه في الكليات كونه لا يمكن الحديث عن تطبيقات علمية دون توفر الماء ، وفيما يتعلق بالكهرباء لم يستجب أحد لمطالباتنا المستمرة من الجهات الحكومية ومن ثم اتجهنا نحو القطاع الخاص وقدما رؤية لاستكمال أمتنه جامعة تعز والذي ذلك لن يتم إلا بوجود كهرباء وفعلا تكمرت مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه ممثلة بالحاج علي محمد سعيد والحاج عبدالجبار هائل وبدعم من المحافظ شوقي هائل وتم تخصيص مولدين بقوة 1 ميجا مع بناء محطة في الجامعة لحل مشكلة الكهرباء جزئياً.

## معايير صارمة

■ يطرح البعض بأن هناك إجراءات وتعيينات أجريتها في الجامعة وكانت مخالفة للقانون؟

- هذا غير صحيح .. شكلنا دائرة قانونية من ذوي خبرة وكفاءة وأي قضية يتم إحالتها للشؤون القانونية حتى لا نضر بالقرارات.. وفي عملية التعيينات اتبعنا معايير صارمة وفقاً للقانون وتمت بسلاسة وأتينا في وضع صعبة جدا وبعض الإدارات مينة سيرريا والنطاق لبعض أعضاء هيئة التدريس والموظفين لسنوات واختلالات إدارية كثيرة وبدأنا في هذا الملف وتم إنهاء خدمات بعض الموظفين وفقاً للقانون وإلغاء الاعتقادات العشوائية ولن يفلت المتسببون من العقاب ولن نسمح بالتسيب داخل الجامعة ، وذهبنا في ذات الوقت إلى إعادة تأهيل وتدريب منتسبي الجامعة

## مسيرة الوقاية خضنا معاً للتحصين ضد فيروس شلل الأطفال فحققنا النجاح، ودورنا اليوم الاستمرار فيها لنحافظ على ما وصلنا إليه..

## من المحافظات

### ذمار

ذمار/ رشاد الجمالي  
بلغ عدد زوار مكتبة البردوني العامة في محافظة ذمار حتى سبتمبر من العام الحالي 2013م (21) ألفاً و500 زائر ووزارة. وأوضح الأستاذ / عبده الحودي - مدير مكتبة البردوني العامة في تصريح لـ"الثورة" أن المكتبة تشهد إقبالاً متزايداً من قبل الباحثين والمهتمين وهواة المطالعة من طلاب وطالبات جامعة ذمار في مختلف التخصصات العلمية والأدبية.

وأشار الأخ مدير مكتبة البردوني العامة إلى أن نشاط المكتبة لم يقتصر على استقبال الزوار من الجسنيين فلقد شهدت المكتبة خلال الفترة الماضية من العام 2013م العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والأدبية وإقامة العديد من المحاضرات والندوات التوعوية والإرشادية التي أشرفت عليها الجمعيات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني إلى جانب احتضان المكتبة لجميع فعاليات منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

وأضاف:إن المكتبة العامة أصبحت تمثل محطة التقاء للمبدعين من الشباب والشابات في المحافظة من خلال إقامة الأمسيات والصباحيات الشعرية والقصصية والتي تتيح للشراء والمتقنين إلقاء ما لديهم من الإبداعات الشعرية والقصصية التي تعالج عدداً من قضايانا الاجتماعية والوطنية.

مؤكداً أن المكتبة بحاجة إلى مجموعة كبيرة من الكتب في شتى مجالات أنواع المعارف والعلوم المختلفة.

### إب

اب/ محمد الرعوي  
أختتم يوم أمس بمحافظة إب مشروع "الحوار الوطني في عيوننا" الذي نفذته مؤسسة مبادرون للتلمية المجتمعية بالتعاون مع المجلس المحلي بالمحافظة والأمانة العامة للحوار الوطني.

وفي تصريح لـ"الثورة" أوضح الأخ /محمد هاشم الكبيسي المدير التنفيذي لمؤسسة مبادرون أن هذا المشروع الذي استمر قرابة ثلاثة أشهر جاء بهدف إشراك الشباب والشابات الناشطين في التكتلات الشبابية السياسية والمنسقة، والمرأة، والمجتمع المدني وممثلين من الكتلبات التنفيذية والاجتماعية والفئات المحيلة في 10 مديريات بالمحافظة في العملية السياسية والمساهمة في عجلة التنمية من خلال عقد حوارات وجلسات توعوية مباشرة في المديريات.

مشيراً إلى تضمن المشروع لعقد 50 جلسة نقاش وحواراً غير رسمي استهدفت 1704ممن الأكاديميين والسياسيين والشباب والمرأة ومختلف الفئات الاجتماعية والفئات المحيلة وذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الاهتمامات المختلفة من الذكور والإناث في كل نشاط.

منوها بما صاحب المشروع من عملية استبيان ميداني حول صومح المواطنين و رغباتهم في الدستور الجديد والذي شارك فيه ما يقارب 1496 مواطناً ومواطنة وخرج بعدد من المطالب والرؤى والتي رفعت لمؤتمر الحوار الوطني الشامل لأخذها في الاعتبار عند صياغة الدستور الجديد.

حضر حفل الاحتتام كل من الأخ/ علي الزم وكيل المحافظة والأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز الشعيبي رئيس جامعة إب والأستاذ/عبد القدوس الكبيسي رئيس مؤسسة مبادرون والعديد/فؤاد العطاء مدير أمن محافظة إب وعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني ومدراء المكاتب التنفيذية.

### المكلا

المكلا / مجدي بازياذ  
وصلت إلى مطار الريان الدولي طائرة اليمنية نوع إيرباص 330 قادمة مباشرة من مطار جاكارتا باندونيسيا وتحمل على متنها 171 طالباً وطالبة للدراسة في مؤسسات علمية وتعليمية في حضرموت.

وأوضح الأخ فؤاد سعيد الصوري مدير الخطوط الجوية اليمنية بحضرموت أن هذه الرحلة القادمة من مطار جاكارتا هي الرحلة الثانية بعد تنفيذ التسعى الأولى نهاية العام 2011م، مؤكداً أن الخطوط الجوية بحضرموت تسعى إلى تنفيذ رحلات خلال فترات متقاربة للطلاب الأندونيسيين القادمين للدراسة في جامعة الأحقاف ورباط المصطفى بوادي حضرموت، والتواصل والتنسيق لتنظيم رحلات تقريبا مماثلة ترغب في الوصول بشكل مباشر إلى محافظة حضرموت دون أن تكلف نفسها عناء السفر إلى مطارات أخرى قبل الوصول إلى مطار الريان في ظل العلاقة الجيدة التي تربط اندونيسيا بمحافظة حضرموت.

بدوره أوضح الأخ حسن بن حسين الجفري منسق الرحلة ومدير مكتب جامعة الأحقاف باندونيسيا أن الرحلة كانت موفقة بعد أن تم التنسيق لها مع مكتب البعثية منطقت حضرموت والتي بذلت الكثير من الجهود لتنفيذ هذه الرحلة مباشرة إلى مطار الريان الدولي في المكلا بعد أن كان الطلاب يذوقون مرارة السفر من مطار إلى آخر قبل الوصول إلى المكلا في المرحلة الماضية، مضيفاً أنه سيتم التنسيق لسفر قرويات أخرى خلال الفترة القادمة بشكل دوري.

### صنعا

صنعا / سبأ  
جرى بمحافظة صنعا أمس فتح مظاري مناقصتين لإنشاء مجمعات حكومية في عدد من مديريات المحافظة.

تتضمن المناقصتان بناء وتجهيز مجمعات حكومية في مديرتي جحانة ومناخة.

وأقرت لجنة المناقصات بمحافظة صنعا في اجتماعها أمس برئاسة المحافظ عبدالغني حفظالله جميل وثائق العطاءات المقدمة من عدد من المقاولين والشركات وعددها 8 عطاءات وإحالتها إلى لجنة التحليل الفنية والمراجعة لاستكمال الإجراءات الفنية وفقاً للقانون المناقصات والمزايدات.

### مارب

مارب/ سبأ  
نظم المنتدى الوطني الاجتماعي التنموي بمحافظة مارب أمس ندوته الأولى لطلاب وطالبات المدارس حول دليل الإذاعة المدرسية ومخرجات الحوار الوطني بالتعاون مع خيمة الحوار الوطني المحلي. ناقشت الندوة عدداً من المواضيع الهادفة إلى إدماج مخرجات الحوار الوطني في الإذاعة المدرسية وتفعيل الإذاعة المدرسية بحيث تكون وسيلة تفتيح فعالة بين أوساط الطلاب خاصة في المرحلة الثانوية. وفي افتتاح الندوة أكد وكيل المحافظة عبدالله أحمد الباكري على أهمية تفعيل مبدأ الحوار ونشر قيمه بين الشباب والشابات خصوصا طلاب وطالبات المدارس كونه الوسيلة الفعالة للتفاهم والتعايش. لافتاً إلى الشوط الكبير الذي قطعه مؤتمر الحوار الوطني للخروج برؤية بناء اليمن الحديث والدولة اليمنية المدنية الجديدة.

وكان مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل كميث أبو ناب ورئيس المنتدى الوطني منتصر التميمي قد أشارا في كلمتهما إلى الدور الذي يلعبه الشباب في بناء الوطن باعتبار شرحه الشباب هم الركيزة الرئيسية للتنمية.. ونوها بأهمية إدماج مخرجات الحوار الوطني في الإذاعات المدرسية من أجل خلق مزيد من الوعي والمعرفة لدى أوساط الشباب والشابات من طلاب وطالبات المدارس.

تخلل الندوة توزيع دليل الإذاعة المدرسية الذي أعدته جمعية القادسية ويحوي بين دفتيه 24 إذاعة مدرسية تشمل جملاً و عبارات وحكما وقصصاً وشعراً التي ترسخ مبادئ الدولة المدنية لدى الطلاب.. كما يتضمن الدليل لمحة سياحية عن بعض المعالم الأثرية.

الحملة الاحزائية للتحصين ضد شلل الأطفال (8-6أكتوبر2013م) من منزل إلى منزل، بأمانة العاصمة ومحافظات(عدن، تعز، لحج، الحديدة،حجة، عمران، البيضاء، شبوة، أبين، المكلا، المهرة، صعدة).